

الجامعة وفرت لهم أسس النجاح
والمساهمات الفاعلة

تجارب رائعة لطلاب جامعة قطر في المشاركات الخارجية

الدوحة - براحة الشرق

أثبت طلاب جامعة قطر من خلال الزيارات العلمية التي يقومون بها في العديد من الجامعات العالمية أنهم على قدر كبير من المنافسة مع نظرائهم في أعرق هذه الجامعات ذائعة الصيت. وقد ثبت ذلك من خلال زيارات الطلاب الى ألمانيا وماليزيا واليابان وأخيرا الولايات المتحدة الأمريكية خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية. ويعود نجاح طلابنا الى التسهيلات والتشجيع الذي يجده الطلاب من رئاسة الجامعة ممثلة بالدكتورة شيخة المسند.

فقد شارك ثلاثة طلاب من جامعة قطر وهم أنس محمد وزكريا كاكا، ومحمود سعد مع استاذين مشرفين (اسماعيل فايد وعامر يعقوب) بورقة بحثية في المؤتمر الدولي الأول لتدريس اللغات في التعليم العالي والذي عقد مؤخرا بجامعة تايلور كوالالمبور بماليزيا والمؤتمر يهدف الى مشاركة الأفكار والتطبيقات الحديثة لدى المهتمين بمجال تدريس وتعلم اللغات في مرحلة التعليم العالي.

وفي هذه المناسبة يجتمع الباحثون والتربويون وتتخذ القرارات لمشاركة اهتماماتهم وطموحاتهم في مجال التعليم من خلال منظومة التواصل الكوني الذي يميز هذا العصر. ومن خلال مثل هذه الأنشطة والندوات، فكل مشارك لديه ما يقيد به الاخر من خلال مشاريعه البحثية والتربوية في بلادهم أو مجتمعاتهم.

وتأتي مشاركة طلابنا من خلال بحث طلابي تقدموا به تحت اشراف استاذين من البرنامج التأسيسي بالجامعة. ويهتم البحث - الذي حصل أيضا على منحة بحثية من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي - بتقديم أفكار حديثة واستكشاف آراء الطلاب في المرحلة الجامعية عن تأثير استخدام التعلم عن طريق الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الحديثة خاصة في تعلم اللغة الانجليزية بمهاراتها. ويشير اسماعيل فايد المشرف على البحث الى ان كثير من المتعلمين اليوم، خاصة في مراحل التعليم العالي والجامعي قد أصبحوا أكثر شغف وارتباطا بهواتفهم الذكية بشكل ملحوظ.

الطلاب المشاركون اظهروا سعادة بالغة ورضاء عن مشاركتهم، وتحدثوا عن مقدار الثقة والخبرات المختلفة التي حصلوا عليها من خلال مشاركتهم في هذا المشروع. كما تحدثوا عن زيارتهم لجامعة دولية أخرى ومشاركتهم لخبراتهم مع طلاب وأساتذة من دول أخرى من خلال الحوارات التي دارت أثناء جلسات المؤتمر. ومن ناحيتهم زار 8 طلاب من كلية القانون يتكون الولايات المتحدة الأمريكية للاطلاع على الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونجرس التي جرت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية، وشمل البرنامج عددا من العروض التقديمية والحلقات النقاشية حول القروع الثلاثة للحكومة الأمريكية الكونجرس والقضاء ورئاسة الجمهورية، حيث تم تعريف الطلاب بتاريخ تطور حكومة أمريكا والية اختيار أعضاء الحكومة.

وقام الطلاب بزيارة مكتبة الكونجرس ومجلس النواب والشيوخ بالبيت الأبيض حيث ناقشوا مع عدد من كبار الخبراء الثقافة السياسية الأمريكية وكيفية عمل النظام السياسي حيث ركزوا على دور السلطة التشريعية في الحكومات وسبل الفصل بين السلطات المختلفة.

وقال الدكتور حسان عكور، عميد كلية القانون: " ان الكلية ملتزمة بتوفير الفرص اللازمة لطلابها من خلال القيام برحلات علمية بصفة دورية تهدف إلى تعريفهم بالنظام القانوني للدول المختلفة وخاصة أمريكا. تقوم هذه الرحلات بتنمية النظرية والعملية للطلاب".

وقال الطالب أحمد فريديوني: أسعدني التواجد ضمن أعضاء هذا الوفد الطلابي القطري وقد أضافت لي هذه الرحلة الشيء القيم والمفيد حول الهيكل التنظيمي لحكومة أمريكا والنظم القانونية فيها".

وقالت الأستاذة/ علا شديد، أستاذ مساعد ومساعد العميد لشؤون الطلبة بكلية القانون: "أتاحت هذه الرحلة للطالب الفرصة لكي ينمو معلوماتهم حول القانون الأمريكي وأهم العناصر التي تشكل أنظمتها القانونية بما في ذلك خبايا الانتخابات الأمريكية التي حدثت مؤخرا. ان لهذه الرحلة دور كبير في توسيع المدارك الاجتماعية والثقافية والقانونية للطلاب وذلك بإثراء تجربتهم من خلال التواصل والتفاعل والتعلم والمشاركة".